

يا شاعر المطلق

الشاعر الأستاذ أسعد سعيد

سبوع المضا طليت من قلب انكسر
وحرّت بزجلنا المنبري حدّ النظر
لا مقدرين ولا حد منا افتكر
ولا عاملين حساب يغدرنا القدر
لضيعة الشرقية وبقلبي حسرتين
عا غياب شاعر كان سلوة كل عين
يخسر زجلنا من عمالقتو تنين
وعبد الجليل يرحل بيوم سبوع زين

يا دموع القلوب من العيون انزلي
ويا جنوب حقك تلبس تياب الحداد
بعبد الجليل وزين كان الأعتداد
كان بو علي معنا ومعنا بوفؤاد
ومن كل نهده توب للحزن اغزلي
عا فارس الكلمة، وعلى الشعر الطلي
بالشعر ونبوغ الجنوب العاملي
واليوم صرنا ميممين من النبوغ
لابوفؤاد عنّا ولا عنّا بو علي

يا بوفؤاد الغيبك عنّا الأجل
وكنّا نسور المنبر ونحن شباب
وكانو على حفلاتنا الوف الصحاب
بدينا سوا بمنبر زجلنا المرتجل
ومنقادنا يتصيّد طيور الحجل
تا يناصرونا يقصدونا بالعجل

وبراديو الشرق بزمان الانتداب مع علي الحاج ومع محمد مصطفى
كنا بقلب الرابطة جوقه زجل

وللاغنية وقت اللي قلبك مال كانت عليك تعلّق الآمال
وطلعت الجمل بالأجمال

شعر الغنا طوّرت أوزانو ونوّعت بالمضمون والأشكال
وكنت الدليل العبقرى وكانو اللي بيكتبو متلك أغاني فلان

كان شعرك يغرّب المستقرب وإبداعك يقربّ المستقرب
ويترك الكلمه للحن تقرب

وكنت بخيالك نبع بجنيني وتقول للبلبل العم يشرب
نغمة اللحن بتطرب الديني والشعر بيخلي العقل يطرب

يابو فؤاد الكنت وين ما تطل محبوب وعليك القلوب تدل
وبالشاعريه بيعرفوك الكل

تاتسجل الكلمه البتفج ونضل نسمع صوتها وما نحل
تغمس الريشه بعطر البنفسج وتكتب على ريحة بياض الفل

يابو فؤاد يا شاعر المطلق وجانح بجوّ الموهبي حلق
وقلبك بحب الأغنيه تعلق

كانو عرايس شعرك الكلمات بتشكّلو بالورد والزنبق
ويتغنّدر وبيوت غنيات لاخلاق متلا، ولابقا يخلق

عبد الجليل يا روح شعريه شمعة خلودك شمس مضويّه
بإبداع كميّه ونوعيّه
من جوهر الشعر انشغل تاجك برقه ودقه ووهج عفوّيّه
وعطيتنا من فيض إنتاجك فوق الخمس تالاف غنيّه

يا بوفؤاد الكلنا منقدرك بإبداعك الفتي وأصالة جوهرك
طيور الوزن والقافية اللي تشبهك منّا قيدهن عم يسألو عن بيدرك
سبوعك جمعنا شريك بيعزي شريك وحنك تصيدنا على ذات الشرك
ونحننا مع الأهل اللي مفجوعين فيك جايين نتقبل فروض التعزيه
ونتعاون بحمل المصاب المشترك